

صرح مسئول إيراني مقرب من المرشد الأعلى آية الله على خامنئي الثلاثاء في نيويورك، أن بلاده تأخذ على محمل الجد "التهديدات" بتدخل عسكري ضد منشآتها النووية، مشدداً على أن طهران "مستعدة لمواجهة أى تحدٍ".

ومع تفاقم التوتر بخصوص الملف النووي الإيراني شدد محمد جواد لاريجاني المستشار المقرب من المرشد الأعلى ورئيس اللجنة الحكومية لحقوق الإنسان على أن بلاده لن تتخلى قط عن حقها في التكنولوجيا النووية.

ورداً على احتمال شن ضربات عسكرية ضد إيران قال لاريجاني للصحفيين "لا يأخذ المسؤولون أى تهديد لإيران باستخفاف، إننا جاهزون تماماً لمواجهة أى تحدٍ".

وأضاف على هامش زيارة إلى الأمم المتحدة، أن شن ضربات عسكرية ضد إيران سيكون "حماقة كبرى"، وتطرق كذلك إلى مسألة اغتيال علماء إيرانيين خبراء في المجال النووي والتي تتهم إيران إسرائيل والولايات المتحدة بالوقوف خلفها.

وقال "اقتلوا عالمين وسيتسلم المئات غيرهم الشعلة، اضربوا موقعاً وسينى غيره".

وتابع "إننا فخورون جداً بامتلاك هذه التكنولوجيا وهذه العلوم "النووية"، إننا فخورون بأننا الأوائل في المنطقة، لا أحد يمكنه أن يجرد إيران من قدراتها".

وكرر لاريجاني اتهام إسرائيل بالوقوف "بالتعاون مع الولايات المتحدة" خلف اغتيال عالمين إيرانيين نوويين في يناير نوفمبر 2010 هما مسعود على محمدى ومجيد شهريارى.

ورداً على سؤال حول الانفجار الذى وقع السبت فى قاعدة عسكرية قرب طهران وقضى فيه خصوصاً مؤسس القوات البالسيتية فى الحرس الثورى الإيراني، أجاب لاريجاني أن العناصر الأولية توحى بأن الأمر حادث عرضى وقد فتح تحقيق فيه.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 16/11/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com